

لسان الميزان

171 - عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بحديث ان احيى لي أُمي فأمنت بي الحديث لا يدرى من ذا الحيوان الكذاب فان هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استأذن ربه في الاستغفار لها فلم يؤذن له انتهى قلت تكلم الذهبي في هذا الموضوع بالظن فسكت عن المتهم بهذا الحديث وجزم بجرح القوي وقد قال الدارقطني في غرائب مالك في روايته عن أبي الزناد بعد فراغ أحاديث مالك عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب في قصة ويروي عن مالك عن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة Bها حديثان منكران باطلان فذكر ما سيأتي في ترجمة علي بن محمد الكعبي الى ان قال وهذا كذب على مالك والحمل فيه على أبي غزية والمتهم به هو أو من حدث عنه وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس واخرج بن الجوزي في الموضوعات من طريق عمر بن الربيع الزاهد حدثنا علي بن أيوب الكعبي حدثني محمد بن يحيى أبو غزية الزهري عن عبد الوهاب فذكر الحديث مطولا ثم ساقه من طريق آخر فيه محمد بن الحسن النقاش المفسر قال حدثنا احمد بن يحيى ثنا محمد بن يحيى عن عبد الوهاب ثم قال بن الجوزي النقاش ليس بثقة وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان واما قوله علي بن أيوب الكعبي فوافقه عليه بن عساكر لما اخرج هذا الحديث بطوله كما سيأتي في ترجمة عمر بن الربيع وسمي الدارقطني أباه احمد واما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل هو معروف له ترجمة جيدة في تاريخ مصر لأبي سعيد بن يونس ورماه الدارقطني بالوضع وهو أبو غزية محمد بن يحيى الزهري وسيأتي ذكره في موضعه واما احمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به وفي طبقتة جماعة كل منهم احمد بن يحيى اقربهم الى هذا السند احمد بن يحيى بن زكير فإنه مصري وعلى الكعبي مصري كما قال الدارقطني وقد ذكر الخطيب عبد الوهاب بن موسى صاحب الترجمة في الرواة عن مالك وكناهه أبا العباس ونسبه زهريا وأورد له من طريق سعيد بن أبي مريم عنه عن مالك عن عبد احيى بن دينار اثرا موقوفا في عمر في قصة له مع كعب الأحمار وقال انه تفرد به ولم يذكر فيه جرحا وأورد الدارقطني في الغرائب من هذا الوجه وقال هذا صحيح عن مالك عبد الوهاب بن موسى ثقة ومن دونه كذلك ونقل بن الجوزي عن شيخه محمد بن ناصر ان هذا الحديث موضوع لأن قبر آمنة بالأبواء كما ثبت في الصحيح وابو غزية هذا زعم انه بالحجون وسبق بن الجوزي الى الحكم بوضعه ومعارضته بحديث بريدة الجوزقاني في كتاب الأباطيل وسيأتي في ترجمة عمر بن الربيع زيادة في الكلام على حديث أبي غزية عن عبد الوهاب بن موسى وقد وجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة وآخر من حديث ابني مليكة الجعفيين وآخر من حديث أبي رزين العقيلي واه المستعان

